الاحتلال يعتقل ٨ فلسطينيين بالضفة ويقصف غزه

الحكومة الأمنية الإسرائيلية تختبر مخبأً محصناً ضد الأسلحة النووية

■،،القدس المحتلة/رام الله/وكالات

اختبر زعماء إسرائيليون أمس مناعة مخبأ جديد تحت سطح الأرض محصن ضد الأسلحة النووية، فيما نزل آلاف الإسرائيليين إلى الملاجئ والغرف الآمنة، في ذروة أكبر مناورة عسكرية سنوية لتهيئة الجبهة الداخلية الإسرائيلية لحرب متعددة الجبهات محتملة، قد تترض خلالها لهجمات بصواريخ تقليدية وغير تقليدية من إيران وسوريا ولبنان وقطاع غزة.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن أعضاء الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اجتمعوا للمرة الأولى في المخبأ العميق الذي تم حفره تحت سفح تلال في القدس الغربية خلال العقد الماضي" وأطلقت وسائل إعلام إسرائيلية عليه اسم "نفق الأمة". وهو يحتوي على نظام دفاعي مضاد للصواريخ ونظام اتصالات.

وقال وزير الدفاع المدني ونائب وزير الدفاع الإسرائيلي ماتان فيلنائي لإذاعة الجيش الإسرائيلي "إن إطلاق إيران وسوريا صواريخ غير تقليدية على إسرائيل في أي حرب محتملة تصور بعيد بالطبع".

وأضاف نفترض أن أعداءنا لن يجرؤوا على التصرف بهذه الطريقة، نظرا لقوة الردع لدينا". وتابع "أصبحت اسرائيل أخيرا تمتلك مكاناً ملائما يمكن العمل فيه أثناء الطوارئ".

ويرى مسؤولون إسرائيلون أن توفير ملاذ آمن سري للزعماء الاسرائيليين يمكنهم منه الرد على الهجمات، من شأنه في حد ذاته أن يمنع أو على الأقل يحتوي أي حرب في المستقبل.

في الوقت نفسه، تحصن الإسرائيليون في الملاجئ العامة وغرف الحماية في منازلهم وأماكن عملهم وفي المدارس وحدائق الاطفال لمدة ١٠ دقائق على الاقل. كما انتقل أعضاء وموظفو البرلمان الاسرائيلي "الكنيست" إلى ملجأ بُني خصيصاً لهم.

من جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية أمس ٨ فلسطينيين أحدهم أصيب بجروح جراء إطلاق الرصاص عليه في بلدة العيسوية قُرب القدس الشرقية المحتلة، فيما أغارت طائرة حربية إسرائيلية على قطاع غزة بدعوى استئناف إطلاق الصواريخ منه.

وذكر عضو "لجنة الدفاع عن عقارات العيسوية" هاني العيساوي، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بحجة التأكد من التزام شبان هناك بقرار المحاكم الإسرائيلية باحتجازهم رهن الحبس المنزلي وباشرت توقيف الشبان في الشوارع والتدقيق في هوياتهم، مما أدى الى اندلاع مواجهات بين الطرفين، أطلقت خلالها الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية. وأضاف أن سائق حافلة شاباً اسمه أحمد علي محمود نزل من الحافلة لكشف طريق أغلقته المواجهات إلا قوات "المستعربين" وأطلقت النار عليه وأصابته بجروح في قدمه، ثم اعتدت عليه بالضرب واعتقلته مع ٣ شبان آخرين.

إلى ذلك، اعتقلت قوات إسرائيلية ٤ فلسطينيين خلال مداهمات في أنحاء الضفة الغربية، وقالت، إنها أحالتهم إلى"الجهات المختصة" للتحقيق معهم.

وقال رئيس مجلس قرية دير الحطب قُرب نابلس عبدالكريم حسين، إن جيش الاحتلال قد سلم المجلس اخطاراً لإزالة "حديقة المغتربين"، المقامة حديثاً على مساحة ٥ دونمات بجوار مدرسة البنات في القرية، بدعوى وجودها في منطقة تابعة للإدارة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وذكرت منظمتا حقوق الإنسان، الإسرائيلية "بيتسليم" والأمريكية "هيومان رايتس ووتش"، في تقرير أصدرتاه في القدس المحتلة أن عمليات هدم المنازل والمباني الفلسطينية في الضفة الغربية ازدادت بشكل ملحوظ خلال النصف الأول من العام الحالي، مما أدى إلى تشريد عائلات قوامها ٧٠٦ أشخاص باتوا بلا مأوى.

وأوضحتا أن سلطات الاحتلال هدمت خلال أسبوع واحد بين يومي ١٤ و٢١ يونيو الجاري ٣٠ منزلاً، كما هدمت منذ بداية عام ١٠٣ مساكن معظمها خيام وأكواخ وبيوت معدنية، مقارنة بهدم ٨٦ مسكناً وتشريد ٤٧٢ فلسطينياً بينهم ٢٢٣ قاصراً خلال العام الماضي.

من جهة أخرى، زعم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أن قذيفة صاروخية وقذيفة هاون أطلقهما ناشطون فلسطينيون من قطاع غزة مساء أمس الأول سقطتا على حقل في مجمع "أشكول" لاستيطاني في النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وقال "إن قواتنا الجوية ردت على الهجمات على جنوب إسرائيل بقصف نفق بين قطاع غزة وإسرائيل تم حفره ، لتمكين مخربين من التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية". لكن مصادر أمنية فلسطينية نفت صحة ذلك، موضحة أن طائرة حربية إسرائيلية قصفت بصاروخ واحد مزرعة دواجن في دير البلح وسط القطاع، مما ألحق بها أضراراً مادية كبيرة.

مجلس الشيوخ الأمريكي يقر تعيين ليون بانيتا وزيراً للدفاع

■،، واشنطن/ وكالات

أقر مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع تعيين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ليون بانيتا وزيراً للدفاع خلفاً لروبرت غيتس بعد أن يتقاعد من منصبه في أواخر يونيو الحالي.

وخلال جلسة التعيين قال بانيتا: إننا نعيش بالتناغم مع "تغيير تاريخي".

وأضاف: "خلافاً للحرب الباردة يوم كان لدينا خصم واحد، نحن نواجه مجموعة من التحديات.. أعداء خطيرون منتشرون في مختلف أنحاء العالم".

وأضاف بانيتا: "نحن نواجه متمردين ومسلحين يعبرون الحدود لتنفيذ هجمات، ونواجه انتشار أسلحة خطيرة في أيدي إرهابيين وفي أيدي دول مارقة...".

وتابع: "لم نعد في حرب باردة، ونحن في ما يشبه حرباً عاصفة بالتحديات التي تزداد سرعة وكثافة بسبب الإرهاب وبسبب التكنولوجيا السريعة التطور وازدياد أعداد القوى في العالم".

وكان أوباما رشح بانيتا الشهر الماضي لتبوؤ منصب وزير الدفاع خلفاً لغيتس الذي يشغل هذا المنصب منذ الولاية الثانية للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

يشار إلى أن بانيتا، البالغ من العمر ٧٢ عاماً، كان كبير موظفي البيت الأبيض في عهد مع الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، كما كان نائباً عن ولاية كاليفورنيا خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٧ و١٩٩٣م.

الاتحاد الأوروبي يرحب بحصول باباندريو على ثقة البرلمان اليوناني

■،، بروكسل/وكالات

رحب الاتحاد الأوروبي بحصول رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو على ثقة البرلمان لتبني خطة تقشف غير شعبية كشرط فرضه الاتحاد الأوروبي للحصول على تمويل جديد لتفادي الافلاس.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو في بيان صادر أمس ان منح البرلماني اليوناني الثقة لباباندريو يزيل عقبة اولى امام الوضع الصعب الذي تواجهه اليونان في الوقت الراهن مضيفا ان منح الثقة يعد خبرا جيدا لليونان وللاتحاد الأوروبي.

وحازت حكومة باباندريو على تصويت كل نواب الحزب الاشتراكي اي ١٥٥ صوتا من اصل ٣٠٠ صوت في حين صوت نواب المعارضة ب ١٤٣ صوتا ضد الحكومة.

واضاف باروزو انه اصبح بامكان باباندريو وحكومته الآن تركيز جهودهم نحو ارساء الثقة في البرلمان لتطبيق برنامج الاجراءات المالية والتقشف والخصخصة.

وكان وزراء مالية منطقة اليورو منحوا اليونان خلال اجتماع استثنائي في الثالث من الشهر الجاري مدة اسبوعين لتبني خطة التقشف الجديدة إذا ماارادت أن تحصل على قرض بقيمة ١٢ مليار يورو وذلك تجنبا للافلاس.

يذكر أن انصار حركة "الغاضبون" الاحتجاجية يواصلون اعتصامهم منذ نهاية مايو الماضي احتجاجا على خطة التقشف والخصخصة.

ليبيا تتهم «الأطلسي» بقتل عشرات المدنيين في غارات جوية وبحرية

إيطاليا تطالب بتعليق العمليات العسكرية في ليبيا.. والناتو يرفض

■،، عواصم/ وكالات

رفض حلف شمال الأطلسي "الناتو" أمس طلباً إيطالياً بالتعليق الفوري للعمليات العسكرية على ليبيا لإغاثة المدنيين، فيما قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن "أي توقف" للعمليات المسلحة الجارية سيعطي النظام الليبي فرصة لالتقاط أنفاسه وسيزيد من أعداد الضحايا المدنيين، في الوقت الذي اتهم فيه التلفزيون الليبي "الناتو" بشن غارات جوية وبحرية راح ضحيتها العشرات من الأفراد.

دعا وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني في خطاب ألقاه أمام لجنتين بمجلس النواب في روما أمس إلى "تعليق فوري للأعمال الحربية" في ليبيا لإقامة ممرات إنسانية لمساعدة المدنيين. وقال فراتيني أمام لجنة الشؤون الخارجية ولجنة السياسات الأوروبية عشية انعقاد المجلس الأوروبي في بروكسل إن "الاولوية" هي لوقف إطلاق النار في ليبيا، لكن في انتظار ذلك يعتبر "تعليق الأعمال المسلحة أمرا أساسيا لإفساح المجال أمام مساعدة فورية".

وأضاف وزير الخارجية الإيطالي أن الوقف الفوري للأعمال الحربية "سيتيح تجنب ما يخشاه المجلس الوطني الانتقالي، أي ترسيخ انقسام ليبيا إلى قسمين". وتابع "وسيتيح بشكل خاص الوصول إلى بلدات معزولة يعتبر فيها الوضع الإنساني مأساويا مثل محيط مصراته وطرابلس نفسها".

وفي إشارة إلى عمليات حلف شمال الأطلسي "الناتو"، طالب فراتيني أيضا "بمعلومات مفصلة" ودعا إلى وجود "تعليمات واضحة ومحددة" بعد الأخطاء الدراماتيكية التي أدت إلى مقتل مدنيين. وقال وزير الخارجية الإيطالي "بوضوح هذه ليست مهمة حلف شمال الناتو". ومن المرتقب أن يعقد "المجلس الأعلى للدفاع" اجتماعا يوم ٦ يوليو في روما لبحث التدخل العسكري الإيطالي في الخارج لا سيما في ليبيا وأفغانستان.

من جانبه، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوج راسموسن أمس أن الحلف "سيواصل" عملياته في ليبيا تفاديا لسقوط "مزيد من المدنيين" رغم طلب روما بتعليقها "فورا". وأكد راسموسن في شريط فيديو وضع على موقع "الناتو" أن "الحلف سيواصل مهمته لأنه إذا ما توقفنا، يمكن أن يسقط عدد كبير من الضحايا المدنيين".

وأضاف "في الأيام الأخيرة، قبل أن تحركات "الناتو أدت إلى وقوع خسائر في صفوف المدنيين، أعرب عن أسفي الشديد لأي خسارة بشرية في هذا النزاع".

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية سارعت أمس بإعلان رفض باريس "لأي توقف في عمليات" التحالف في ليبيا كما تريد إيطاليا. وقالت إن ذلك "يمكن أن يسمح لمعمر القذافي بكسب الوقت وإعادة تنظيم صفوفه". وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو إن "التحالف والدول المجتمعة في مجموعة الاتصال أجمعت قبل أسبوعين على استراتيجية تكثيف الضغوط على القذافي". وأضاف أن "المدنيين هم الذين سيعانون في نهاية المطاف من نتائج ظهور أي إشارة ضعف من جانبنا".

وعلى صعيد العمليات العسكرية، أعلن التلفزيون الليبي أمس أن حلف شمال الأطلسي "الناتو" شن غارات جوية أمس الأول على مدينتي الخمس ونالوت في غرب ليبيا. وقال إن "الناتو" استهدف نقطتي تفتيش في منطقة الخمس، التي بعد ١٢٠ كيلومتراً شرق طرابلس، وأكد أن النقطتين "مدنيتين" والهدف منهما هو "تنظيم عملية المرور". وأضاف أن العشرات قتلوا في قصف شنته سفن حربية تابعة لحلف "الناتو" ليل الثلاثاء-الأربعاء على بلدة زليتن غرب ليبيا، التي تفرض عليها القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي حصارا مشدداً.

فقدت بعد الاجتياح الأمريكي ونواب عراقيون يطالبونه بفتح ملف تعويضات العراقيين

النجيفي في واشنطن لاستعادة ١٧ مليار دولار

■،، عواصم/ وكالات

كشف رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي (البرلمان) بهاء الأعرجي أمس، أن رئيس البرلمان أسامة النجيفي بدأ زيارة إلى الولايات المتحدة للبحث في فقدان نحو ١٧ مليار دولار من صندوق تنمية العراق، بعد اجتياح العراق عام ٢٠٠٣م، ساعيا لاستعادتها. وطالب نواب عراقيون النجيفي بفتح ملف التعويضات للعراقيين المتضررين جراء الاجتياح الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م، في واشنطن، داعين الرئاسات العراقية الثلاث إلى حسم تمديد بقاء القوات الأمريكية من عدمه قبيل أغسطس.

وقال الأعرجي إن "النجيفي يقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة لمناقشة أمور بينها ما يتعلق بفقدان نحو ١٧ مليار دولار". وأضاف "فاتحنا القوات الأميركية في العراق لكن لم نتلق أي جواب، لذلك اضطررنا إلى مخاطبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في محاولة لاستعادة هذه الأموال".

وأكد حدوث فساد، قائلا "وجدنا مشاريع وهمية وتسليم أموال أو إنجاز أمور كلها حبر على ورق". وأضاف أن "الولايات المتحدة بدأت التوسط لغلق هذا الملف لكن الإجراءات القانونية يجب أن تأخذ مجراها"، وردا على سؤال عن مدى ثقته بإعادة الأموال، قال الأعرجي "باعتقادي الحق الذي وراءه مطالب لن يضيع".

وكانت لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي وجهت رسالة إلى مكتب الأمم المتحدة في العراق في ١١ مايو الماضي، جاء فيها أن "مؤسسات الولايات المتحدة الأميركية وقواتها التي تعمل في العراق ارتكبت فسادا ماليا" أي "سرقت أموالاً للشعب العراقي كانت مخصصة لتنمية العراق قاربت ١٧ مليار دولار".

ولم يجب مكتب الأمم المتحدة في العراق حتى الآن على هذه الرسالة. لكن السفارة الأمريكية في بغداد قالت إنها تعمل مع الحكومة العراقية للتدقيق لمعرفة مصير هذه الأموال.

وكان ديفيد رانز المتحدث باسم السفارة الأمريكية ببغداد قال "حكومتي الولايات المتحدة والعراق تلتزمان الشفافية والمسؤولية فيما يتعلق بتاريخ صندوق التنمية في العراق". وأضاف أن "الحكومتين تعملان معا وبمرافقة مفتشنا العام لإعادة إعمار العراق لتدقيق جميع الأموال الخاصة بصندوق تنمية العراق من أجل حماية مصالح العراقيين".

من جانبه، قال النائب جواد الشهيلي عن التيار الصدري إن "المتورط الأكبر هو الجانب الأمريكي، لأن مجلس الحكم الانتقالي آنذاك خوله إدارة صندوق التنمية الخاص بالعراق". وحول إمكانية استعادة الأموال قال إن "الأمر لا يتعلق بإعادة المبلغ أو لا، بل بكشف الجانب الأمريكي، كونه لم يقدم شيئا للعراق سوى أن يده اليسرى سرقت ماقدمت يده اليمنى".

واعترف مسؤولون أمريكيون الأسبوع الماضي باختفاء ٦.٦ مليار دولار من صندوق إعادة إعمار العراق. لكن العراقيين يقولون إن نحو ١٧ مليار دولار فقدت وسرقت من قبل مؤسسات أمريكية.

وفي نفس الشأن طالب رئيس مرصد الحريات والحقوق الدستورية حسين الفلوجي، النجيفي بطرح ملف التعويضات العراقية مع الجانب الأمريكي بشجاعة وبلا تردد.

وقال إن من واجب البرلمان الآن الرد على أعضاء الكونجرس الأمريكي بفتح ملفات التعويضات للعراقيين المتضررين، نتيجة الاجتياح الأمريكي وإصلاح البنية التحتية للخدمات المتضررة.

وقال الفلوجي إن "أعضاء الكونجرس الأمريكي لم يترددوا في مطالبتهم بالتعويضات من العراق رغم بطلان دعواهم قانونيا وأخلاقيا، والأجدر برئيس البرلمان باعتباره ممثلا عن الشعب العراقي فتح ملفات حقوق العراقيين الذين تضرروا نتيجة الاجتياح الأمريكي للعراق، وهي مطالبات تسندها الشرعية القانونية الدولية وفق قرارات مجلس الأمن.

ودعا الفلوجي النجيفي إلى الابتعاد عن المجاملات الدبلوماسية ونقل وجهة نظر الشعب العراقي الحقيقية. واعتبر عدم فتح ملف التعويضات مع الجانب الأمريكي "خيانة عظمى واستخفافا بدماء وحقوق العراقيين".

وتابع "إذا كانت الحكومة قصرت بسبب ارتباطاتها الدبلوماسية بالاتفاقيات التي وقعت عليها مع الأميركيين، فإن البرلمان هو ممثل الشعب ومصدر السلطات في العراق، وعليه أن يكون قويا في طرح مطالب الشعب لا مصالح القوى والأحزاب التي ينتمي إليها النواب".

وعلى الصعيد نفسه، دعت جبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والنواب) لحسم ملف تمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق من عدمه، قبيل أغسطس وهو الموعد الذي حددته واشنطن لاتخاذ قرار بالبقاء أو الانسحاب كما هو مقرر أواخر ٢٠١١م.

وفي شأن آخر دعا المالكي خلال لقاء جمعه برؤساء مجالس المحافظات ووزير المالية في بغداد هذه المجالس إلى "تقديم كل الخدمات الاستراتيجية ومشاريع المياه والمجاري والطرق العامة والجسور وقضايا الصحة والتعليم، على ماسواها". وأكد وجود "شركات مستعدة لإيصال مفردات البطاقة التموينية إلى الموانئ بكارتونات وعلب خاصة بكل أسرة"، مستدركا "قد نطبق الفكرة على محافظة أو محافظتين لنرى مدى نجاحها".

استطلاع رأي يظهر تراجع التأييد لعمليات مكافحة الإرهاب

مقتل ٥ متمردين وشرطي باكستاني في منطقة القبائل

■،، عواصم/وكالات

قتل خمسة متمردين على الأقل وشرطي في كمين وهجوم بقنبلة أمام نقطتي تفتيش في منطقة القبائل الباكستانية أمس.

فيما أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الأول ان غالبية الباكستانيين يعارضون العملية العسكرية الأمريكية التي أدت إلى القضاء على أسامة بن لادن وأن أغلبية واسعة قلقة من دور الولايات المتحدة في العالم وكذلك من إدارة بلادهم.

ونصب الكمين قبل الفجر على حاجز التفتيش سربااند قرب بلدة بارا في إقليم خيبر الذي يشكل قسما من المنطقة القبلية الباكستانية على الحدود الأفغانية حيث تقيم حركة طالبان والقاعدة قواعد.

وقال مسؤول الشرطة محمد إعجاز "شن أكثر من ٣٠ ناشطا هجوما على حاجز للشرطة وبعد حصول اشتباك قتل خمسة مسلحين فيما أصيب شرطيان بجروح". وأضاف أن الشرطة عثرت على جثث المتمردين الخمسة.

من جانب آخر، انفجرت قنبلة أمام حاجز تفتيش في بلدية جمرود في خيبر وقتل شرطي وأصيب ثلاثة آخرون كما أعلن رئيس الإدارة المحلية في خيبر شفير الله خان.

وقال خان "استشهد شرطي وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة أمام حاجز التفتيش". وأكد مسؤولو الحكومة والشرطة المحلية الهجوم والحصيلة.

وتستهدف هجمات الطائرات الأمريكية دون طيار قادة القاعدة وطالبان في منطقة القبائل الباكستانية شمال غرب البلاد فيما تنفذ هجمات متكررة أيضا بالقنابل.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع رأي نشر أمس الأول أن غالبية الباكستانيين يعارضون العملية العسكرية الأمريكية التي أدت إلى القضاء على أسامة بن لادن وأن أغلبية واسعة قلقة من دور الولايات المتحدة في العالم وكذلك من إدارة بلادهم. وأظهر الاستطلاع الذي قام به معهد بوي الأمريكي للبحوث أن نسبة قليلة من الباكستانيين تدعم القاعدة لكن نسبة كبيرة منهم يقرون بأنهم أبدوا خشيتهم من انعكاسات تصفية زعيمها بأيدي كومندس أمريكي في الثاني من مايو في مدينة أبوت آباد الباكستانية.

وقال ١٠ ٪ فقط انهم يؤيدون العملية مقابل ٦٣ ٪ يرون عكس ذلك، بحسب الاستطلاع. ويؤكد ٨ ٪من الباكستانيين المستطلعين انهم يثقون في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما القضايا العالمية وهي نفس النسبة المتدنية التي كان نالها سلفه جورج بوش في آخر عام من ولايته.

وباكستان التي كانت في مرحلة أولى مؤيدة لطالبان أفغانستان ، أصبحت شريكا من الدرجة الأولى للولايات المتحدة اثر اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

وأظهر الاستطلاع نظرة تزداد سلبية لخصم باكستان التاريخي الهند حيث أن ٥٧ ٪ من الباكستانيين المستطلعين يعتبرون الهند أول تهديد لبلادهم.

وبحسب الاستطلاع فإن ٩٢ ٪ من الباكستانيين غير راضين على الاتجاه الذي تسلكه بلادهم ويخشون من تردي الوضع الاقتصادي في السنوات القادمة.

وأظهر الاستطلاع في المقابل الدعم القوي الذي يلقاه الجيش (٧٩ ٪) الذي يحظى بنفوذ قوي رغم الانتقادات التي طالته اثر مقتل بن لادن. وأجرى المعهد استطلاعه على عينة من ٣٢٢١ باكستانيا غير انه لم يتمكن من يصل إلى بعض أجزاء البلاد (١٥ ٪) لأسباب أمنية.

وستشعر الولايات المتحدة بخيبة أمل من نتائج الاستطلاع إذ تريد واشنطن من باكستان التعامل بقوة مع المتشددين خاصة من يقاتلون القوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة على الجانب الآخر من الحدود في أفغانستان والتي تختبئ في جيوب حدودية بشمال غرب باكستان.

وقال مركز بيو إن نسبة المشاركين الذين ينظرون الى الولايات المتحدة بإيجابية بلغت ١٢٪ فقط وإن ثمانية في المئة منهم ذكروا أن لديهم ثقة في أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما "سيتخذ القرار الصحيح في الشؤون العالمية".

وأضاف المركز "معظم الباكستانيين يعتبرون الولايات المتحدة عدوا ومصدر تهديد عسكري محتمل ويعارضون جهود مكافحة الإرهاب التي تقودها أميركا".

ويضع الرفض السائد لأهداف الولايات المتحدة وجهودها في المنطقة الحكومة والجيش الباكستانيين في موقف صعب يحاولان فيه إرضاء الشعب وفي نفس الوقت التعاون مع الولايات المتحدة.

ميقاتي يؤكد احترام بلاده لقرار الأمم المتحدة ١٧٠١

■ بيروت/كونا

أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمس ان بلاده تحترم قرارات الأمم المتحدة لاسيما القرار ١٧٠١ في وقت لفت إلى وجود شقين داخلي وخارجي فيما يتعلق بالمحكمة الدولية.

وقال ميقاتي في بيان بعد لقائه عدداً من السفراء العرب في بيروت ان الشق الخارجي بخصوص المحكمة الدولية له علاقة بقرار صادر عن الأمم المتحدة وليس في استطاعة لبنان ان يلغيه بقرار احادي فيما اكد بشأن الجانب الداخلي على ثقته بأن كل القوى والمجموعات السياسية اللبنانية تريد احقاق الحق والعدالة وتجنيب لبنان اي مخاطر أمنية تهدد استقراره.

وأكد ميقاتي خلال لقائه بالسفراء لدى لبنان عبدالعال القناعي ان لبنان سيكون دائما على أفضل العلاقات مع كل الدول الشقيقة والصديقة.

ودعا السفراء لتشجيع مواطني دولهم للسفر إلى لبنان في فصل الصيف لدعم لبنان والوقوف بجانبه كالمعتاد معتبرا "المناكفات" السياسية في لبنان جزءا من التراث السياسي.

وفي سياق آخر شدد ميقاتي على أجهزة الأمن على ضرورة التعاطي مع الاحداث الأمنية بأقصى درجات المسؤولية وعدم تسييس الإجراءات التي تتخذ.

وقال ميقاتي في بيان بعدما ترأس اجتماعا أمنيا ضم وزراء الدفاع فايز غصن والداخلية مروان شربل ورؤساء الأجهزة الأمنية ان "دور القوى الأمنية واحد في كل المناطق اللبنانية وهو حفظ الأمن الكامل من دون تمييز وان لا فرق في حفظ السلامة العامة بين موال ومعارض" مؤكدا ان الجميع لبنانيون ومن واجب الدولة حمايتهم وتأمين الاستقرار لهم.

وأشاد بالتعاطي الأمني مع احداث طرابلس مؤخرا والتي أدت إلى سقوط سبعة قتلى، مؤكدا على ضرورة ان يأخذ التحقيق مجراه من خلال الأجهزة الأمنية ثم القضائية للوصول إلى معرفة ملابسات ما حصل وتحديد المتسببين.

ترحيب دولي بإعادة انتخاب بان كي مون أميناً عاماً للأمم المتحدة

■ نيويورك/كونا

اعادت الجمعية العامة للامم المتحدة أمس الأول انتخاب الكوري الجنوبي بان كي مون أمينا عاماً للمنظمة الدولية لولاية ثانية تستمر خمسة اعوام، وذلك عبر التصويت برفع الايدي.

وعلى وقع التصفيق، انحنى بان كي مون امام ممثلي الدول الاعضاء في الجمعية العامة وقال "لقد منحتموني شرفا كبيرا يتجاوز اي تعبير. اتلقى بتواضع هذه الشهادة على ثقتكم".

وفي خطاب ألقاه، توقف بان عند نجاحات الامم المتحدة خلال ولايته الاولى، مؤكداً أن "الامم المتحدة هي راس حربة لمساعدة الناس اكثر من اي وقت مضى. لقد ظللنا حارزمين حيال الديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان في ساحل العاج، في العالم العربي وامكنة اخرى".

وتلقى بان تهاني الولايات المتحدة، واعتبرت سفيرة واشنطن في الامم المتحدة سوزان رايس انه "بطل السلام والامن".

وفي باريس، هنأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بان بـ"الالتزام الذي اظهره طوال ولايته الاولى في خدمة المنظمة ولمصلحة السلام والامن الدوليين".

بدوره، امل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي بان يواصل بان "الحفاظ على السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة واضفاء دينامية على التعاون الدولي".

من ناحيتهما، اشاد رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فون رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو باعادة انتخاب بان كي مون على رأس الامم المتحدة.

وقالا في بيان مشترك "نرحب باعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة".

واضافا: "بقيادته، ادت الامم المتحدة دورا حاسما"، مشيدين بعمل الامم المتحدة في مجال التصدي للاحتباس الحراري وبدورها في تسوية النزاعات المسلحة وعملها من اجل التنمية لوضع حد للفقر في العالم.

وتنتهي ولاية بان الحالية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١م. وبذلك، ستستمر ولايته الثانية من الأول من يناير ٢٠١٢م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م.

وكانت الدول الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن الدولي صوتت بالاجماع الجمعة لدعم بان كي مون لتولي ولاية ثانية ونقلت "توصيتها" إلى الجمعية العامة.

ولا يملك بان كي مون الكاريسما الذي كان يتمتع بها سلفه كوفي انان، لكن هذا المدمن على العمل اكتسب بعض المديح بمواقفه التي اعتبرت شجاعة خلال حركة "الربيع العربي".

وقال مدير منظمة هيومن رايتس ووتش فيليب بولوبيون: "الآن وقد تخلص من عبء السعي للحصول على دعم لاعادة انتخابه، نأمل أن يكون لديه مزيد من الوقت ليكرسه للنضال من اجل حقوق الانسان في كل مكان في العالم".

وتعرض بان كي مون لانتقادات بسبب سكوته عن انتهاكات حقوق الانسان في الصين لعدم اثارة استياء هذا العضو الدائم في مجلس الامن.

وهكذا لم يتطرق إلى حالة الحائز على جائزة نوبل للسلام الصيني المسجون ليو تشياوبو اثناء لقاء مع الرئيس الصيني هو جينتاو في نوفمبر الماضي.

ويعتبر منتقدوه انه حذر جدا تجاه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي "الولايات المتحدة، فرنسا، الصين، بريطانيا وروسيا".

وبان كي مون هو الامين العام الثامن منذ انشاء الامم المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية.